



Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



The effect of the financial reports quality on the opinion of the external auditor An applied study in Iraqi companies

Researcher: Bilal A. Ibrahim
College of Administration and Economics
Tikrit University
bilalalsaher@gmail.com

Assist. Prof. Dr. Ashraf H. Faris
College of Administration and Economics
Tikrit University
Ashrafalabdoon@tu.edu.iq

Abstract:

The research aims to test the impact of the financial reports quality on the type of opinion of the external auditor in a group of Iraqi companies belonging to a group of sectors, during the period from 2011-2018, where the financial reports quality was measured by the level of quality of benefits in agreement with (Shuraki et al., 2020) The results indicated that there is no impact on the financial reports quality in the auditor's opinion, Because there is no impact on the quality of the accruals, and the results also indicated the influence of the governing variables represented by financial leverage and volume, and the lack of impact on profitability in the opinion of the external auditor.

Keywords: financial reports quality, quality of benefits, auditor's opinion.

تأثير جودة التقارير المالية على رأي المدقق الخارجي
دراسة تطبيقية في الشركات العراقية

أ.م.د. أشرف هاشم فارس
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحث: بلال عامر إبراهيم
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص:

يهدف البحث إلى اختبار تأثير جودة التقارير المالية في نوع رأي المدقق الخارجي في مجموعة من الشركات العراقية التي تنتمي لمجموعة قطاعات، خلال الفترة من (2011-2018)، حيث تم قياس جودة التقارير المالية من خلال مستوى جودة الاستحقاقات بالاتفاق مع (Shuraki et al., 2020) وقد اشارت النتائج الى انه لا يوجد تأثير معنوي لجودة التقارير المالية في نوع رأي المدقق، وذلك لعدم وجود تأثير معنوي لجودة الاستحقاقات فيه، و اشارت النتائج ايضاً الى التأثير المعنوي للمتغيرات الحاكمة متمثلة بالرافعة المالية والحجم، وعدم تأثير الربحية في نوع رأي المدقق الخارجي.

الكلمات المفتاحية: جودة التقارير المالية، جودة الاستحقاقات، رأي المدقق.

المقدمة

المحاسبة هي المصدر الرئيسي للمعلومات للمستخدمين الخارجيين المهتمين بشركة ما، سواء لرصد كفاءتها أو لأغراض الاستثمار، لذلك من الأهمية بمكان أن يكون مستوى جودة المعلومات كافياً لتزويد المستخدمين بالمعلومات بشكل موثوق، لذلك عندما يختار المستثمرون تخصيص مواردهم المتاحة في سوق رأس المال، فإنهم يميلون إلى البحث عن المعلومات التي من شأنها تحسين عملية اتخاذ القرار، بهدف تحديد أفضل فرصة لتخصيص رأس المال، بافتراض قدرة الشركة على توليد عوائد مستقبلية (Leal et al., 2017: 207)، وأن توفير معلومات مالية عالية الجودة حول الوحدات الاقتصادية والمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية هي الأهداف الأساسية لإعداد التقارير المالية، ومن أجل أن تكون المعلومات الواردة في التقارير المالية مفيدة للمستخدمين، هناك حاجة ماسة إلى طرف مستقل في هذا الصدد، ومدقق الحسابات الخارجي يعتبر طرفاً مستقلاً لأنه يعمل على تقديم تقرير مدعوم برأي فني محايد يؤكد موثوقية التقارير المالية ويقيم جودتها ويتوقع قابلية الشركة للاستمرار.

تعتبر جودة التقارير المالية ورأي المدقق الخارجي من الموضوعات المتميزة، فجودة التقارير المالية هي انعكاس لمستوى تناسق المعلومات وتساعد المساهمين على مراقبة أداء الإدارة، ورأي المدقق هو بمثابة استجابة لمدى صحة وموثوقية هذه التقارير المالية، إذ يمكن أن تؤدي الدراسة العلمية إلى التعرف على التجانس فيما بين جودة التقارير المالية ورأي المدقق والتحكم فيه وإلى رؤى أكبر لكليهما ومزيد من الاعتبار لكيفية تأثير الأوضاع الاقتصادية المتغيرة على مستوى جودة التقارير ونوع رأي المدقق.

١-١. **مشكلة البحث:** ان عدم كفاية الأدلة لدى المدقق الخارجي لإبداء رأيه فيما إذا كانت البيانات المالية مستوفية لكافة النواحي الجوهرية في تقارير مالية محددة بناءً على معايير معتمدة هي من أهم المشاكل التي تواجه المدقق لإصدار رأي فني محايد حول جودة التقارير المالية، لذلك يمكن أن يكون اختبار جودة التقارير المالية هي أحد العوامل الفعالة في حل هذه المشاكل.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

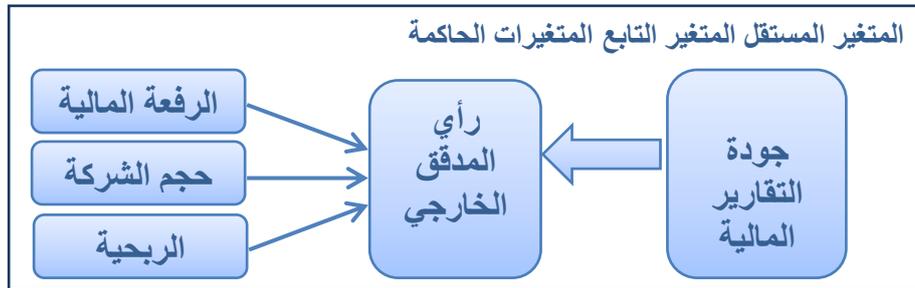
- هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية في نوع رأي المدقق الخارجي في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالي؟

١-٢. **فرضية البحث:** يقوم البحث على الفرضية الآتية: (هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية في نوع رأي المدقق الخارجي في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية).

١-٣. **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في أهمية متغيراته وهي جودة التقارير المالية باعتبارها القوة التي تستمد منها المعلومات المالية والمحاسبية والأساس في بناء رأي المدقق الخارجي، ورأي المدقق الخارجي باعتباره انعكاس للوضع الاقتصادي للشركة، والمعبر بصورة أساسية عن مدى الجودة والموثوقية بالمعلومات المالية.

١-٤. **أهداف البحث:** إن الهدف الرئيسي من هذا البحث يتمثل في قياس جودة التقارير المالية واختبار مدى تأثيرها في رأي المدقق الخارجي في مجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ويمكن تلخيص جملة من الأهداف والتي تنبثق من الهدف الرئيسي للبحث كما يلي:

- أ. التحقق من مدى تأثير جودة التقارير المالية في رأي المدقق الخارجي.
- ب. العمل على وضع إطار نظري واضح ومتكامل يتعلق بمفهوم ومحددات جودة التقارير المالية ونماذج القياس الخاصة بها.
- ج. التعريف بمفهوم رأي المدقق الخارجي وأهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة به.
- ١-٥. **حدود البحث:** تقتصر الحدود الموضوعية للبحث على جودة التقارير المالية ومداخل قياسها مع التركيز على مدخل جودة الأرباح والخصائص المرتبطة به الى جانب رأي المدقق الخارجي المتمثل بنوع رأي المدقق، في حين كانت الحدود المكانية متمثلة بمجموعة شركات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أما الحدود الزمانية فتتحدد بالفترة من 2011 إلى 2018.
- ١-٦. **أسلوب البحث:** لتأصيل مفاهيمها وموضوعاتها اعتمد البحث على منهجين أساسيين من مناهج البحث العلمي هما:
- أ. المنهج الاستنباطي: تم الاطلاع على الأدبيات والنشرات العلمية ذات الصلة بالبحث، من دوريات علمية ورسائل جامعية ومقالات وأبحاث على المواقع الالكترونية عربية كانت أم أجنبية، لغرض تحليلها وبناء جانبها النظري انتهاء باستنباط العلاقة بين متغيرات البحث.
- ب. المنهج الاستقرائي: تم استقراء الشركات عينة البحث وجمع كافة البيانات والمعلومات عن طريق القوائم المالية المنشورة، لغرض توظيفها ضمن القياس الكمي في قياس المتغيرات المستقلة والتابعة والحاكمة ومن ثم تحليلها إحصائياً باستخدام معامل الانحدار (معادلة الانحدار) لتوضيح مدى التأثير الحاصل فيما بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة وصولاً إلى النتائج. والشكل (١) لتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث:



الشكل (١): العلاقة بين متغيرات البحث

المصدر: الشكل من اعداد الباحثين.

وبعد استعراض المقدمة ومنهجية البحث في المحور الأول، سيتم استعراض ما تبقى من البحث، حيث سيقصر المحور الثاني على مراجعة الدراسات السابقة من اجل التأصيل النظري لمتغيرات البحث واستنباط العلاقات بينها، من خلال بيان مفهوم جودة التقارير المالية ومحدداتها ونماذج قياسها وتأثيرها على رأي المدقق الخارجي، في حين تم تناول نموذج البحث واختبار الفروض في المحور الثالث، وأخيراً خصص المحور الرابع لاستعراض اهم الاستنتاجات والتوصيات.

٢. **مراجعة الدراسات السابقة وبناء الإطار النظري للبحث:** إن أولى الدعوات لفحص العلاقة التجريبية بينهما قُدمت من قبل (Gaynor et al., 2016) لتجد هذه الدعوة استجابة من قبل (Shuraki et al., 2020) الذي قدم أول دراسة للعلاقة المباشرة بين جودة التقارير المالية ورأي المدقق، رغم وجود دراسات سابقة مثل (Achyarsyah, 2016)، (Saaydah, 2019)،

(Simamora & Hendarjatno, 2019) تناولت بعض الخصائص التي تعتبر كعوامل محددة لجودة التقارير المالية ودراسة تأثيرها على نوع رأي المدقق الخارجي ك (الرافعة المالية، حجم الشركة، الربحية).

هدفت دراسة (Shuraki et al., 2020) الى فحص العلاقة بين جودة التقارير المالية (كخاصية على المستوى الكلي) على آراء التدقيق، حيث تناولت هذه الدراسة الأسلوب الرياضي في تحليل الانحدار متعدد المتغيرات لاختبار فرضياتها على عينة من الشركات عددها (410) شركة مدرجة في بورصة طوكيو خلال الفترة (2015-2019)، وتوصلت الدراسة الى ان هناك ارتباطاً سلبياً بين جودة التقارير المالية وآراء التدقيق.

كما هدفت دراسة (Gaynor et al., 2016) الى فهم العلاقة بين جودة التقارير المالية وجودة التدقيق والمتغيرات التي يمكن تعزز الجودة أو تضعفها، وتناولت دراسة نظرية لمفهوم ومحددات جودة التقارير المالية ومفهوم ومحددات جودة التدقيق والعلاقة بينهما مع التركيز على العلاقة العمودية بين جودة التدقيق وجودة التقارير المالية. توصلت هذه الدراسة الى انه لا يمكن الفصل بين جودة التقارير المالية وجودة التدقيق من حيث نتائج التقارير المالية، كما أن التعرف على هذا التجانس والتحكم فيه يؤدي إلى رؤى أكبر في كل من جودة التقارير المالية وجودة التدقيق.

وهدفت دراسة (Saaydah, 2019) الى فحص تأثير الضائقة المالية، والتخلف عن سداد الديون، وحجم الشركة، والرافعة المالية، على رأي المدقق بشأن الاستمرارية، وتناولت هذه الدراسة عينة شملت جميع شركات التصنيع التي يتم فيها تداول الأسهم علناً في البورصة الإندونيسية على مدار الأعوام (2011-2014)، وتوصلت هذه الدراسة الى نتيجة أن الضائقة المالية، والتخلف عن سداد الديون، والرافعة المالية لها تأثير كبير على رأي المدقق في إمكانية استمرارية الشركات، في حين أن حجم الشركة ليس له تأثير كبير على جودة رأي المدقق.

وركزت دراسة (Sutrisno, 2019) على اختبار العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية ورأي التدقيق، حيث تناولت الدراسة عينة من شركات التصنيع التحويلية المدرجة في بورصة إندونيسيا في الفترة (2014-2016)، توصلت هذه الدراسة إلى أن إدارة الأرباح الحقيقية ليس لها أي تأثير على رأي التدقيق.

٢-١. مفهوم جودة التقارير المالية: أصبحت جودة التقارير المالية (FRQ) (Financial reporting quality) موضوعاً جذاباً للغاية للباحثين، الا أنهم لم يتفقوا على تعريف محدد وشامل لجودة التقارير المالية بسبب الاختلاف في وجهات النظر، فالجودة من وجهة النظر المحاسبية تعني جودة المعلومات ومحتوى الإفصاح المالي ومقدار ما تعرضه التقارير المالية عن البنية التحتية الاقتصادية للشركة بشكل عادل (Salehi et al., 2018: 6)، وأوضح بيان مفاهيم المحاسبة المالية (SFAC) رقم (8) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية في عام 2010، بأن مقدار الجودة تعني مقدار الفائدة من المعلومات فقد نص البيان على أن (فائدة المعلومات المالية لصنع القرار يجب أن تكون الجودة الأساسية التي يجب البحث عنها في تحديد ما يجب أن يشملها التقارير المالي) (Tambingon et al., 2018: 265).

فجودة التقارير المالية من ناحية أهميتها في اتخاذ القرارات فقد عرفها (Suharsono et al., 2020: 1185) على أنها المعلومات المالية والإفصاحات والمعلومات غير

المالية المفيدة في اتخاذ القرار، وأما من ناحية دقة المعلومات الواردة في التقارير المالية فقد عرفها (Hailu, 2017: 12) على أنها دقة المعلومات المنقولة من خلال عملية إعداد التقارير المالية. أما (Assad et al., 2020: 255) فقد اختلف مع وجهات النظر السابقة وعرفها من ناحية وضوح المعلومات بأنها نقل معلومات مالية شفافة وكاملة ومصممة بطريقة تتجنب تضليل المستخدمين أو التعطيم عليهم.

في حين أتفق كل من (Ibrahim et al., 2018: 55)، (Mbawuni, 2019: 30) وعرفوها على أنها (الدقة التي تنتقل بها التقارير المالية المعلومات حول عمليات الشركة، ولا سيما تدفقاتها النقدية، من أجل إعلام المستثمرين في الأسهم).

ومما سبق نتوصل الى أن مفهوم جودة التقارير المالية للشركات تم وفقاً لمعايير متغيرة تطورت بمرور الوقت تتعلق باحتياجات وتوقعات ومطالب مستخدمي التقارير المالية، وهذا ما وضعه (Paulinus et al., 2017: 123)، إذ بين إن هناك منظورين عامين مستخدمين على نطاق واسع في تقييم جودة التقارير المالية، المنظور الأول يعتمد على احتياجات المستخدمين، وفي ظل هذا المنظور، يتم تحديد جودة التقارير المالية على أساس فائدة المعلومات المالية لمستخدميها، ويركز المنظور الثاني لجودة التقارير المالية على فكرة حماية المستخدمين.

واستناداً على ما تم استعراضه من وجهات النظر للباحثين السابقين يعرف الباحثان جودة التقارير المالية على أنها أعداد المعلومات المالية وغير المالية بصورة أكثر دقة ووضوحاً واتساقاً وعدالةً واكتمالاً وإبلاغ عنها المستخدمين الخارجيين وأصحاب المصلحة من خلال تقاريرها المالية، لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مالية أكثر ملاءمة لتطلعاتهم وتوفير حماية أكبر لاستثماراتهم. **٢-٢. محددات جودة التقارير المالية:** يمكن تصنيف المحددات التي تؤثر على جودة التقارير المالية الى صنفين هما:

٢-٢-١. محددات مرتبطة بخصائص الشركة، وتشمل:

أ. الرافعة المالية: تشير الرافعة المالية إلى النسبة المئوية لتمويل الديون في هيكل رأس مال الشركة. يتم قياسه من خلال نسبة الديون طويلة الأجل إلى الأصول الثابتة (Hailu, 2017: 47)، أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الرافعة المالية وجودة التقارير المالية حيث أوضحت هذه النتائج أن الشركات التي لديها ديون ضخمة يتم إلزامها بالكشف عن مزيد من المعلومات لإرضاء دائئيا (Mahboub, 2017: 710).

ب. حجم الشركة: درس العديد من الباحثين العلاقة بين حجم الشركة وجودة التقارير المالية، حيث توصل (Mahboub, 2017: 710) الى وجود علاقة مهمة بين حجم الشركة وجودة التقارير المالية، إذ أن الشركات الكبرى لديها ميول أكثر للكشف عن المزيد من المعلومات عالية الجودة لأنها تخضع لمزيد من التدقيق.

ج. الربحية: أن الشركات عالية الربحية لديها فرص نمو أكبر وقد تكشف عن معلومات مالية أفضل لإظهار موثوقية أرباحها والمشاريع التي يخططون لتحقيقها، وسيؤدي هذا إلى تحسين سمعتهم، علاوة على ذلك، يمكن أيضاً تبرير علاقة الربحية بجودة التقارير المالية من خلال طريقة تصرف المديرين، حيث يقدمون معلومات أفضل لإثبات قدرتهم على تعظيم الربحية للمساهمين وزيادة تعويضاتهم (Mahboub, 2017: 711).

٢-٢-٢. محددات مرتبطة بخصائص حوكمة الشركات، وتشمل:

أ. **استقلالية مجلس الإدارة:** يمكن أن يؤدي وجود مجلس إدارة مستقل إلى تسهيل المراقبة الأكثر فعالية للتقارير المالية، يمكن لمجلس الإدارة المستقل أن يطالب بمزيد من الرقابة الداخلية على عمليات إعداد التقارير المالية من أجل حماية سمعته وكلما زادت نسبة المديرين المستقلين أظهرت أن الوظيفة الإشرافية ستكون أفضل.

ب. **حجم مجلس الإدارة:** يمكن تحقيق جودة أفضل للتقارير المالية من خلال زيادة حجم مجلس الإدارة، حيث يوفر حجم مجلس الإدارة الأكبر قدراً أكبر من الكفاءة والمعرفة للشركة وقد يكون لديه القدرة على المراقبة بشكل ممتاز، مما قد يؤدي إلى رفع جودة التقارير المالية، وعلى العكس من ذلك هناك علاقة سلبية بين حجم مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية، أي أنه كلما قل حجم مجلس الإدارة، كلما كان الاتصال والتنسيق أفضل والذي سيؤدي بدوره إلى تحسين جودة التقارير المالية (Mahboub, 2017: 713).

ج. **استقلالية لجنة التدقيق:** يُنظر إلى لجنة التدقيق على أنها لاعب حيوي وبارز في حوكمة الشركات في أي مؤسسة، وفي ضوء ذلك، تحافظ لجنة التدقيق على ثقة الجمهور في مصداقية وحيادية التقارير المالية وتعززها، من خلال تحسين ممارسات الإبلاغ عن المعلومات المنشورة، وأنه من المفترض أن تقوم لجنة تدقيق فعالة بتحسين جودة التقارير المالية من خلال القيام بوظائفها المتمثلة في تدقيق البيانات المالية والموافقة على السياسات المحاسبية من بين وظائف أخرى (Echobu et al., 2017: 70).

٢-٣. **مقاييس جودة التقارير المالية:** اعتمدت العديد من الدراسات السابقة على استخدام مجموعة من أدوات القياس لتقييم جودة التقارير المالية، إذ اعتمدت بعضها على المقاييس والمؤشرات الكمية مثل جودة الاستحقاقات (Al'Alam, 2019) والتحفظ (مصطفى، ٢٠١٩) والاستمرارية (شتيوي، ٢٠١٢). وتركز هذه المقاييس على فائدة القرار الناتج من المعلومات الواردة في التقارير المالية، وهذه المقاييس الكمية بشكل عام أكثر موثوقية من غيرها (Al-dmour et al., 2017:6). فيما اعتمدت دراسات أخرى على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتقييم جودة المعلومات المقدمة من التقارير المالية، مثل دراسة (Mbawuni, 2019)، ويتم جمع المعلومات للوصول إلى النتائج عن طريق تنظيم استمارة الاستبيان.

والتالي توضيح لأهم المقاييس الكمية لجودة التقارير المالية:

٢-٣-١. **جودة الاستحقاقات:** إن نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق يعني بتسجيل الإيرادات في كل فترة مالية ويعترف بالإيراد عند استحقاقه لا عند تحصيله، ويقصد باستحقاق النفقات في كل فترة مالية أن يعترف بالنفقة عند نشوء الالتزام لا عند السداد، ومن هنا تأتي الاستحقاقات المحاسبية والتي تتكون من جزء إجباري وجزء اختياري (الدالي، ٢٠١٤: ٥٨).

ويرى (Leal et al., 2017: 207) أن المحاسبة على أساس الاستحقاق تسعى إلى قياس النتيجة بالمعنى الاقتصادي، بغض النظر عن المعاملات والأحداث، بمعنى آخر، الاستحقاقات هي مكونات لنتائج المحاسبة التي تعدل الاعتراف بالتدفق النقدي بمرور الوقت، بهدف تحسين قياس الأداء الاقتصادي للشركة، أي إن المستحقات هي جميع حسابات الأرباح الموجودة في تقرير الربح ولكنها لا تنطوي على حركة نقدية ضرورية، ويمكن قياس إجمالي مستحقات الشركة على أنها الفرق بين صافي الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية، وبالتالي تمثل عنصراً مهماً في أرباح الشركة.

إن أنموذج (Kothari et al., 2005) والذي قام بتعديل مقياس (Jones, 1991) والمعدل من (Dechow et al., 1995)، هو أكثر النماذج دقة في الكشف عن تقييم جودة الأرباح حسب آراء معظم الباحثين. حيث يقيس هذا النموذج المستحقات الاختيارية المعدلة بالأداء، ويشير هذا النموذج إلى أنه يمكن تحسين فعالية النماذج السابقة المستخدمة لقياس المستحقات الاختيارية من خلال التحكم في العائد على الأصول (ROA) والذي يمكن أن يكون له تأثير على قياس المستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة (حنان، 2016: 167).

يمكن توضيح نموذج (Kothari et al., 2005) من خلال المعادلة الآتية:

$$TA_{it} = \alpha_0 + \beta_1(1/ASSETS_{it-1}) + \beta_2\Delta SALES_{it} + \beta_3PPE_{it} + \beta_4ROA_{it} \text{ (or } \alpha_{it-1}) + \alpha_{it}$$

TA = اجمالي المستحقات.

$$ASSETS = \text{اجمالي الموجودات في بداية السنة (t).}$$

$$\Delta SALES = \text{التغير في المبيعات موزون على اساس اجمالي الموجودات.}$$

$$PPE = \text{الموجودات الثابتة.}$$

$$ROA = \text{معدل العائد على الموجودات.}$$

٢-٣-٢. استمرارية الأرباح: يعد استمرار الأرباح سمة حاسمة لجودة الأرباح، حيث يتمثل دور التقارير المالية في توفير معلومات مفيدة للمستثمرين لتقييم التدفقات النقدية والأرباح المستقبلية، وبالتالي فهي سمة مفيدة للغاية لاتخاذ القرارات المالية، ومن الناحية العملية، يُعبر استمرار الأرباح عن مدى إمكانية الحفاظ على الأرباح الحالية في المستقبل (Dimitropoulos et al., 2018: 2). لقياس استمرارية الأرباح، يتم استخدام معاملات الانحدار بين أرباح الفترة الحالية وأرباح الفترة المستقبلية، بالاتفاق مع دراسة (Makhsun et al., 2018)، (Deng et al., 2017)، وفق النموذج التالي:

$$X_{t+1} = \alpha_t + \beta X_t + \varepsilon_t$$

$$X_{t+1} = \text{تعبر عن أرباح السنة القادمة.}$$

$$\alpha = \text{حد ثابت.}$$

$$\beta = \text{معامل الاستمرارية.}$$

$$X_t = \text{أرباح السنة الحالية.}$$

$$\varepsilon = \text{معامل الخطأ.}$$

حيث يتم الاعتماد على معامل بيتا (β) أي كلما اقتربت من (1) كلما كانت (X_t) أكثر استمراراً. ٢-٣-٣. التحفظ: يشير التحفظ المحاسبي إلى المبدأ القائل بأنه يمكن التعرف على الخسائر المتوقعة قبل تحقيقها ولكن يجب تأجيل الاعتراف بالأرباح حتى تتحقق، مما يؤدي إلى تقليل صافي الأصول والأرباح التي تعكس المعلومات السلبية بسرعة أكبر (Kang et al., 2017: 1). وإن تحفظ الأرباح هي آلية فعالة لإعداد التقارير المالية تقيّد مستخدمي البيانات المالية للشركة (Mokoaleli et al., 2017: 35)، إذ إن المستثمرين الخارجيين يطالبون بتحفظ في الأرباح بسبب عدم تناسق المعلومات بينهم وبين المطلعين على الشركة، يمكن لمعلومات التحفظ أن تخفف من مشكلة عدم تناسق المعلومات هذه لأنها موثوقة ويمكن التحقق منها (Hamdan, 2020: 4).

أحد أهم المقياس المستخدمة لقياس التحفظ الغير مشروط في قائمة الدخل هو بقسمة القيمة السوقية على القيمة الدفترية، فالقيمة السوقية هي سعر الإغلاق في نهاية العام، فيما يتم احتساب

القيمة الدفترية بقسمة (إجمالي حقوق المساهمين مطروحاً منها الأسهم الممتازة) على المتوسط المرجح لعدد الأسهم القائمة، بالاتفاق مع دراسة (جاسم، ٢٠٢٠)، (Hamdan, 2020)، (عوجه، ٢٠١٧) وكالاتي:

$$MTB-CON = MVE_{it} / BVE_{it}$$

MVE_{it} هي القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة (i) في السنة (t) و BVE_{it} هي القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة (i) في السنة (t).

٢-٤. مفهوم رأي المدقق الخارجي: أن الغرض من عملية التدقيق هو تعزيز درجة ثقة المستخدمين المستهدفين في البيانات المالية، ويتحقق ذلك من خلال إبداء رأي المدقق حول ما إذا كانت البيانات المالية معدة أم لا، من جميع النواحي الجوهرية وهذا ما أكدته (Maldonado et al., 2019: 1)، لذلك يقوم المدققون بتكوين آراء تدقيق حول ما إذا كان قد تم إعداد البيانات المالية وانعكاسها بشكل عادل في جميع الجوانب الرئيسية وفقاً للأحكام السارية على أساس إعداد التقارير المالية (Sun, 2019: 542). ويُعرف (Naviantia, 2020: 132) رأي المدقق على أنه بيان مهني لمدقق الحسابات ينص على عدالة المعلومات المالية بناءً على معايير معتمدة. ويرى (Crucean, 2019: 92) أن الفقرة الخاصة بالرأي تعبر عن استنتاج المدقق حول البيانات المالية والتعبير عن مدى امتثالها للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. أما (Prihandoko et al., 2020: 98) فيعرف رأي المدقق تعريف أكثر شمولاً حيث عرفه على أنه جزء من المعلومات الرئيسية لتقرير التدقيق، وإن الرأي الذي يقدمه المدقق هو بيان بشأن معقولية جميع الأشياء المتعلقة بالجواهر والمركز المالي ونتائج العمليات التجارية والتدفقات النقدية لكيان معين سواء كانت متوافقة مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً أم لا.

وبعد اطلاع الباحثان على فقرة الرأي في مجموعة من التقارير المالية لمجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية توصلوا إلى أن رأي المدقق عبارة عن وثيقة عامة يستخدمها المدقق كأداة لإيصال نتائج العمل إلى المدراء والمساهمين واصحاب المصالح يعبر فيها عن مدى عدالة وموثوقية التقارير المالية من كافة النواحي الجوهرية ومستوى الأداء المالي وتدفقاته النقدية للسنة المالية، وأحياناً يكون الرأي مصحوب بعدد من الملاحظات المتحفظ عليها المدقق أو فقرة توضيحية لأساس رأيه.

٢-٥. أنواع رأي المدقق الخارجي: صنف كل من (Naviantia, 2020: 132)، (Liu et al., 2020: 5) رأي المدقق الخارجي إلى أربعة أنواع رئيسية:

- أ. الرأي النظيف (غير المتحفظ): إن النوع الأكثر شيوعاً من آراء المدققة هو الرأي غير المتحفظ، حيث يشير به المدقق إلى أن القوائم المالية تعرض النتائج المالية للشركة وحالتها بشكل عادل من جميع النواحي المادية، مما يشير إلى مصداقية القوائم المالية (Liu et al., 2020: 1). ويرى (Saif et al., 2012: 28) أن إبداء رأي غير المتحفظ يتم عندما تعطي القوائم المالية صورة حقيقية وعادلة ويتم إعدادها وفقاً لإطار التقرير المالي المحدد.
- ب. الرأي المتحفظ: ويسمى أيضاً بالرأي غير النظيف أو المقيد، إذ يخلص مدقق الحسابات، بعد حصوله على ما يكفي من أدلة التدقيق المناسبة، إلى أن البيانات الخاطئة، بشكل فردي أو إجمالي، تعتبر جوهرية ولكنها غير متفشية على البيانات المالية، أو أن المدقق غير قادر على الحصول على أدلة تدقيق مناسبة كافية يستند إليها الرأي (سيسالم، ٢٠١٨: ٣٨).

ونظراً لأن رأي المدقق المتحفظ يُظهر مخاوف بشأن موثوقية المعلومات المالية للشركة، فإنه يزيد من عدم اليقين بشأن دقة الأرقام المحاسبية وبالتالي يزيد من مخاطر المعلومات في تقييم البيانات المالية من قبل المشاركين في السوق (Abad et al., 2017: 12).

ج. الرأي السلبي (العكسي): إن أشد أنواع رأي المدققة المعدل هو الرأي السلبي، حيث يشير به المدقق إلى أن البيانات المالية لا تعرض النتائج المالية بشكل عادل، أو أن مجموعة البيانات المالية بأكملها تفتقر إلى المصداقية (Liu et al., 2020: 5)، أو عندما يكون تأثير الاختلاف مع البيانات المالية جوهرياً ومنتشراً (Ghale et al., 2014: 1364)، والقناعة بعدم وجود اتفاق مع المبادئ المحاسبية المُتعارف عليها (حسن، ٢٠١٥: ٦٨)، وكان الإفصاح في خطة الإدارة غير كافٍ ولم يتم إجراء أي تعديل، فإن التأثير يكون جوهرياً ويمكن أن ينحرف عن المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، وبالتالي سوف يعطي المدقق رأياً سلبياً (Prihandoko et al., 2020: 98).

د. الامتناع عن إبداء الرأي (إخلاء المسؤولية): قد يحدث في بعض الحالات أن يتمتع مدقق الحسابات عن إبداء رأيه في القوائم المالية المعروضة عليه، ويحدث هذا الوضع عندما يكون نطاق الفحص محدوداً جداً، بسبب قيود فرضتها الإدارة عليه، لدرجة أن المدقق لم يقم بالتدقيق بالقدر الكافي الذي يمكنه من تكوين رأي بشأن القوائم المالية، وقد يحدث هذا أيضاً في حالة تخلي العميل بصورة جوهرية عن المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، عند إعداد وعرض القوائم المالية (زلوم وآخرون، ٢٠١٤: ٢٥٨).

٢-٦. تأثير جودة التقارير المالية على رأي المدقق الخارجي: التقارير المالية هي أحد وسائل الإعلام التي تستخدمها الإدارة لإيصال المعلومات المالية إلى أصحاب المصلحة لتقييم أداء الشركة، إذ يجب أن تحتوي التقارير المالية على معلومات شاملة في الكشف عن جميع الحقائق التي قامت بها الشركة خلال فترة واحدة (Simamora et al., 2019: 145)، وتحقيقاً لهذه الغاية، ومنذ فضائح المحاسبة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ركز الباحثون والممارسون والمنظمون اهتماماً كبيراً على جودة التقارير المالية بشكل عام، والدور الذي لعبه المدققون بشكل خاص، وأن إحدى القضايا المهمة في هذا الإطار هي فعالية المدققين الذين يتدخلون في عملية تقييم موثوقية المعلومات المالية والإبلاغ عنها لتعزيز مصداقية التقارير المالية بشكل فعال (Abad et al., 2017: 3).

لذلك يُطلب من المدققين فحص التقارير المالية بعناية لتكوين رأي حول ما إذا كانت البيانات المالية معروضة وفقاً للمعايير المحاسبية (Shuraki et al., 2020: 2)، وإن إصدار رأي المدقق يعتبر رمز ثقة للمستخدمين للمساءلة عن جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية (Simamora et al., 2019: 145)، لأن رأي المدقق يؤكد بمصداقية استخدام الشركة لمعدل أعلى من جودة التقارير المالية (Elliott et al., 2020: 8).

أن الدراسات السابقة لم تدرس علاقة جودة التقارير المالية برأي المدقق الخارجي بشكل مباشر إلا في دراسة (Shuraki et al., 2020)، حيث تناولت هذه الدراسة تأثير جودة التقارير المالية على رأي المدقق، وأشار إلى أن المدققون قد يحتاجون إلى النظر في جودة التقارير المالية وجودتها كعوامل من شأنها التأثير على رأيهم في التدقيق، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود ارتباطاً سلبياً بين جودة التقارير المالية، واحتمال إصدار رأي تدقيق متحفظ.

وتأكيداً لذلك وجد (He et al., 2021: 152) إن من واجب المدقق الرئيسي هو الحصول على أدلة تدقيق كافية وتقييم ما إذا كانت هناك أخطاء جوهرية، وبناءً عليه، إذا كان المدققون

راضين عن عرض التقارير المالية، فإنهم يعبرون عن رأي غير متحفظ بأن التقارير المالية تتوافق مع المعايير المحاسبية وتعطي رؤية حقيقية وعادلة من جميع النواحي المادية.
يرى الباحثان ان المدقق الخارجي لا يستطيع ابداء رأيه دون الاستعانة بتقارير مالية معدة على مستوى معين من الجودة واستخدامها كمدخلات أساسية لعمله لتسنى له بعد ذلك ابداء رأيه كنوع من المخرجات لعملية التدقيق ونتج نهائي لما توصل اليه.
٣-١. تصميم البحث:

أ. اختيار العينة وجمع البيانات: تم تحديد مجتمع البحث بالشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي تنتمي لمجموعة متنوعة من القطاعات الاقتصادية المهمة في الدولة، في حين كان معيار اختيار العينة على أساس الشركات التي لديها تقارير مالية للفترة من عام 2011 إلى 2018 وحصلت على رأي من المدقق الخارجي يوصف مدى امتثال هذه التقارير للأسس والقواعد المحاسبية، ليحدد بناء على ذلك (13) شركة تنتمي لخمس قطاعات كعينة للبحث بمعنى بلغت العينة (104) مشاهدة (شركة-سنة).

ب. قياس المتغيرات: تضمن البحث ثلاث انواع من المتغيرات هي المتغير المستقل والمتمثل بجودة التقارير المالية وتم قياسها بالاعتماد على جودة الاستحقاقات المقاسة وفق نموذج (Kothari et al., 2005) كما في دراسة (Shuraki et al., 2020) في حين تضمن النوع الثاني المتغير التابع والذي تمثل برأي المدقق، وتم قياسه كمتغير وهمي للتعبير عن نوع رأي المدقق باعتماد دراسة (Sutrisno, 2019) والنوع الثالث هي التغيرات الحاكمة وتشمل (الرافعة المالية وحجم الشركة والربحية) والجدول (١) التالي يظهر متغيرات البحث وكيفية قياس كل منها.
الجدول (١): قياس متغيرات البحث

مصدر البيانات	طريقة القياس	المتغيرات	
القوائم المالية	قياس مستوى جودة الاستحقاقات الاختيارية وفق نموذج (Kothari et al (2005)	جودة التقارير المالية	المستقل
القوائم المالية	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كان الرأي غير متحفظ و(٠) إذا كان غير ذلك	نوع رأي المدقق	التابع
القوائم المالية	اجمالي الدين/اجمالي الموجودات	الرافعة المالية	الحاكمة
	اللوغار يتم الطبيعي لأجمالي الموجودات	حجم الشركة	
	العائد على الموجودات	الربحية	

المصدر: الجدول من اعداد الباحثان.

٣-٢-١. جودة الاستحقاقات: تم قياس الاستحقاقات الاختيارية للشركات وفق نموذج (Kothari et al., 2005) كما اوضحنا سابقاً، وحسب في الخطوات الآتية:
أ. الخطوة الأولى: يتم فيها حساب الاستحقاقات الكلية من خلال النموذج الآتي:

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

$TA_{i,t}$ = الاستحقاقات الكلية للشركة (i) خلال المدة (t)، $NI_{i,t}$ = صافي الدخل للشركة i خلال المدة t، $CFO_{i,t}$ = التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال المدة t.

ب. الخطوة الثانية: يتم فيها حساب الاستحقاقات غير الاختيارية والتي تمثل ذلك الجزء من الاستحقاقات الكلية الناجمة عن النشاط الطبيعي للشركة، ويتم ذلك من خلال تقدير المعاملات

($\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$) وذلك بهدف حساب الاستحقاقات غير الاختيارية من خلال النموذج الآتي والتي تعتمد على العائد على الموجودات (ROA) كمقياس لأداء الشركة:

$$TA_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha + \beta_1 (1 / A_{i,t-1}) + \beta_2 \{(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) / A_{i,t-1}\} + \beta_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + \beta_4 ROA_{i,t} + E_{i,t}$$

وبعد ذلك يتم تعويض قيم الميل في النموذج الآتي بهدف حساب الاستحقاقات غير الاختيارية:

$$NDA_t = \beta_1 (1 / A_{t-1}) + \beta_2 (\Delta REV_t - \Delta REC_t) + \beta_3 (PPE_t) + \beta_4 (ROA_t)$$

ج. الخطوة الثالثة: في هذه الخطوة يتم فيها حساب الاستحقاقات الاختيارية، والتي على أساسها سوف يتحدد ان كانت الشركات ذات جودة تقارير مالية عالية او منخفضة، ومن خلال النموذج الآتي:

$$DA_{i,t} = TA_{i,t} - NDA_{i,t}$$

وجاءت نتائج قياس الاستحقاقات الاختيارية كما في الجدول (٢) وكما يلي:

الجدول (٢): الاستحقاقات الاختيارية للشركات

المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	الشركة
0.0299	0.00564	-0.00466	-0.00156	0.09724	0.08135	0.01836	0.02048	0.02291	مصرف اشور
0.033	-0.00223	0.02636	0.04608	0.04480	0.04497	0.03247	0.08034	-0.00875	مصرف التجاري
0.1033	-0.00437	0.00831	0.04964	-0.00076	0.07987	0.29493	0.15736	0.24208	مصرف الخليج
0.1465	0.05533	-0.02013	0.21177	0.10764	0.28484	0.12875	0.25764		العراقية للمساجد
0.041	0.01641	0.00995	0.06349	0.00203	0.01379	0.20217	0.05402	-0.03311	بغداد للمشروبات
0.0565	0.01949	0.07601	0.04051	0.02299	0.19135	0.12875	0.00343	-0.03037	المنصور الدوائية
0.0429	0.02405	-0.04009	0.00128	0.00363	0.29610	-0.04044	0.04841	0.05031	الأمين للتأمين
0.0235	-0.00893	0.00685	0.02435	0.04892	0.11247	0.02214	-0.01918	0.00200	دار السلام للتأمين
0.0118	0.00523	0.00472	-0.01013	0.03815	0.01472	-0.00004	0.03445	0.00774	العراقية لإنتاج اللحوم
0.1116	0.23885	0.13158		0.00315	0.31124	0.04555	0.04332	0.00814	العراقية لإنتاج الزراعي
0.1076	0.09362	0.23245	0.06406	0.02429	0.27085	-0.08688	0.16219	0.10025	فندق المنصور
0.0477	-0.02285	-0.04886	0.26799	-0.00548					فندق بابل
0.0065	0.00643	0.00585	0.03527	0.00661	0.03049	-0.02337	-0.02862	0.01959	الوطنية السياحية

المصدر: الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).
يلاحظ من الجدول السابق ان الاستحقاقات الاختيارية للشركات منخفضة نسبياً، وهذا يدل

على ان الشركات عينة البحث ذات جودة تقارير مالية عالية.

٢-٢-٣. نوع رأي المدقق: تم قياسه كمتغير وهمي للتعبير عن نوع رأي المدقق، حيث تم منح القيمة (1) إذا كان رأي المدقق غير متحفظ والقيمة (0) إذا كان الرأي (متحفظ أو سلبي أو امتناع عن الرأي). وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (٣): نوع رأي المدقق في الشركات

الشركة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط
مصرف أشور	0	0	0	0	0	1	1	1	0.38
	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	غير مُحفظ	غير مُحفظ	غير مُحفظ	مُحفظ
مصرف التجاري	1	1	1	1	1	1	1	1	1
	غير مُحفظ								
مصرف الخليج	1	1	0	0	1	0	0	0	3.8
	غير مُحفظ	غير مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	غير مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ
العراقية للسجاد	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مُحفظ								
بغداد للمشروبات	1	1	1	1	1	1	1	1	1
	غير مُحفظ								
المنصور الدوائية	1	1	1	1	1	0	1	1	0.88
	غير مُحفظ								
الأمين للتأمين	1	0	0	1	1	1	1	1	0.75
	غير مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	غير مُحفظ	غير مُحفظ	غير مُحفظ	غير مُحفظ	غير مُحفظ	غير مُحفظ
دار السلام للتأمين	1	1	0	0	0	0	0	0	0.25
	غير مُحفظ	غير مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ	مُحفظ
العراقية لإنتاج اللحوم	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مُحفظ								
العراقية لإنتاج الزراعي	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مُحفظ								
فندق المنصور	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مُحفظ								
فندق بابل	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مُحفظ								
الوطنية السياحية	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مُحفظ								

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).
 يلاحظ في الجدول السابق ان الرأي المتحفظ هو الرأي السائد في الشركات، حيث تلقت (9) شركات رأي متحفظ من أصل (13) شركة اي ما نسبته (69%) من الشركات.
٣-٣. وصف المتغيرات: يظهر الجدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث، إذ يمكن من خلال التحليل الوصفي لها من تحديد مستويات جودة التقارير المالية في الشركات عينة البحث، ممثلة بجودة الاستحقاقات، فضلاً عن المتغير التابع ممثلاً بنوع رأي المدقق.

الجدول (٤): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث

المتغيرات	الاستحقاقات	رأي المدقق	الرافعة	حجم الشركة	الربحية
الوسط الحسابي	0.057658	0.38	0.2564	10.060486	0.05315
الانحراف المعياري	0.0894529	0.487	0.2042	0.9485427	0.0816171
أصغر قيمة	-0.0869	0	-0.01	8.2286	-0.3695
اعلى قيمة	0.3112	1	1	11.9119	0.2719
*معامل الاختلاف	1.55144	1.281579	0.796412	0.094284	1.535599

*معامل الاختلاف = الانحراف المعياري ÷ الوسط الحسابي

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).
 يلاحظ من الجدول (٤) أن الوسط الحسابي للاستحقاقات منخفض نسبياً مما يدل على جودة عالية للاستحقاقات ولكن بصورة جزئية في عينة الدراسة، إلا أن الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لهذه الاستحقاقات يخفض من أهمية هذه الجودة نظراً لوجود تباين وتشتت بين مشاهدات العينة، مما يدل على وجود مستويات متباعدة بصورة كبيرة عن مستويات جودة الاستحقاقات.
 ٣-٤. اختبار الفرضيات: واختبار فرضية البحث، تم اعتماد نموذج الانحدار المتعدد لتقدير مستوى نوع رأي المدقق بدلالة تأثير جودة الاستحقاقات والجدول (٥) يظهر نتائج اختبار التأثير.
 الجدول (٥): نتائج تحليل الانحدار لتأثير الاستحقاقات في نوع رأي المدقق

الأبعاد	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	معامل الثبات (β ₀)	قيمة (F) (Sig.)	(R)	(R ²)	(R ²) المعدل
الاستحقاقات	-0.277	-0.540 (0.591)	-1.666	6.190 (0.00)	0.459	0.210	0.176
الرافعة	-0.571	-2.489 (0.015)					
الحجم	0.220	4.571 (0.000)					
الربحية	-0.198	-0.358 (0.721)					

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).
 يتبين من الجدول (٥) ما يلي:

ثبات نموذج معادلة الانحدار حيث بلغت قيمة (F) (6.190) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5%. ونلاحظ ثبات معنوية معاملات انحدار الرافعة المالية والحجم فقط حيث كانت قيمة (T) للحد الثابت لكلا المعاملين عند مستوى معنوية 5%، لكنها غير معنوية بالنسبة للاستحقاقات والربحية، وهذا يدل على تأثير الرافعة المالية والحجم في نوع رأي المدقق، وعدم تأثير كل من الاستحقاقات والربحية. وتشير قيمة معامل الانحدار (β) على سلبية التأثير للاستحقاقات في نوع رأي المدقق، اي كلما انخفضت الاستحقاقات الاختيارية أدى ذلك إلى ان زيادة مستويات الرأي المتحفظ للمدقق وهذا يتفق مع دراسة (Shuraki et al., 2020)، وتعمل كل من المتغيرات الحاكمة على دعم وتخفيض نوع هذا التأثير، إذ تعمل كل من الرافعة المالية والربحية بدعم هذا

التأثير بدلال معاملات (β) السالبة، في حين يعمل متغير الحجم على خفض مستوى ذلك التأثير. وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل ($(Adjusted R^2) = (0.176)$)، مما يدل على أن الاستحقاقات يرافقها المتغيرات الحاكمة الثلاث تفسر ما نسبته 17.6% من التغيرات التي تحدث في نوع رأي المدقق.

وبناءً على ما سبق ترفض فرضية البحث.

الاستنتاجات والتوصيات: خلص البحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات أهمها ما يلي:

أولاً. الاستنتاجات:

1. هناك وجهات نظر متعددة لتعريف وتقييم جودة التقارير المالية، إلا أن أغلب التعاريف تندرج تحت منظورين عامين مستخدمين على نطاق واسع في تقييم جودة التقارير المالية، المنظور الأول يعتمد على احتياجات المستخدمين، ويركز المنظور الثاني على فكرة حماية المستخدمين.
2. أن جودة التقارير المالية في الشركات العراقية مرتفعة نسبياً وهذا يعود لانخفاض مستويات الاستحقاقات الاختيارية في هذه الشركات.
3. أن رأي التدقيق المتحفظ هو النوع السائد في التقارير المالية للشركات العراقية، وهذا يعود في الغالب إلى كثرة الملاحظات الواردة في التقرير المالي. وهذا الأمر ربما يؤثر بعض التساؤلات حول الطريقة الصحيحة في صياغة فقرة الرأي.
4. لا يوجد تأثير معنوي لجودة التقارير المالية في نوع رأي المدقق وذلك لعدم وجود تأثير معنوي لجودة الاستحقاقات فيه.
5. هناك تأثير معنوي للمتغيرات الحاكمة متمثلة بالرافعة المالية والحجم في نوع رأي المدقق، وعدم وجود تأثير معنوي للربحية.

ثانياً. التوصيات:

1. ضرورة إنشاء قواعد بيانات إلكترونية متخصصة لتجميع وتلخيص التقارير المالية الخاصة بالشركات في بيئة الأعمال العراقية، لإنشاء نظام معلومات قائم على أساس قاعدة بيانات متكاملة تتميز بسهولة البحث والتلخيص والقياس، حتى يسهل وصول الباحثين وأصحاب المصلحة إلى المعلومات المختلفة باختلاف احتياجاتهم المتعددة لتحقيق أهدافهم.
2. نوصي المدققين الخارجيين باهتمام أكبر في صياغة فقرة الرأي في التقارير المالية للشركات العراقية وتوضيح نوع الرأي والأسباب التي دعت لتبني هذا النوع من الرأي، والحلول العملية لتجنب أي نوع رأي غير مرغوب به مستقبلاً.
3. توعية أصحاب المصلحة من خلال إقامة الورش العملية والمحاضرات التوجيهية، بمدى أهمية دور مدقق الحسابات بما يخص التنبيه على أي أمور تثير الشك في ضعف جودة التقارير المالية أو قدرة الشركات على الاستمرار.
4. نوصي الباحثين الأكاديميين والمدققين المهنيين بدراسة تأثير باقي الخصائص والمحددات المرتبطة بجودة التقارير المالية في نوع رأي المدقق الخارجي في باقي الشركات والقطاعات المهمة في سوق العراق للأوراق المالية.

المصادر**أولاً. المصادر العربية:****أ. الرسائل والأطاريح الجامعية:**

١. الدالي، انتصار عاصم حسين، (٢٠١٤)، مرونة المعايير المحاسبية وأثرها علي جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
٢. سيسالم، روان ماجد، (٢٠١٨)، أثر خصائص لجنة التدقيق على رأي المدقق الخارجي: دراسة تطبيقية: على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
٣. حسن، عماد عبد الرضا، (٢٠١٥)، تأثير النظام المحاسبي الموحد للبلديات على جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية ورأي المدقق الخارجي، أطروحة دكتوراه، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، قسم المحاسبة، جامعة بغداد، العراق.
٤. مصطفى، حمد عبد، (٢٠١٩)، تحسين جودة التقارير المالية في ضوء نموذج بطاقة الأداء المتوازن المتكامل مع تكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
٥. حنان، قسوم، (٢٠١٦)، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

ب. الدوريات العلمية:

١. جاسم، مثنى روكان، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS على التحفظ المحاسبي دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلد ١٦، العدد ٥١، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
٢. زلوم، نضال عمر، العبادي، هيثم ممدوح، هاشم، فراس نائل، (٢٠١٤)، دعم الرأي المهني للمدقق باستخدام تقنيات البحث عن البيانات في التنبؤ بوجود أخطاء جوهرية في القوائم المالية، المجلة الاردنية لأداره الاعمال، المجلد ١٠، العدد ٢٠، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، الاردن.
٣. شتيوي، أيمن احمد، (٢٠١٢)، دراسة ميدانية مقارنة للعلاقة بين جودة التقارير المالية والتوافق المحاسبي الدولي: بالتطبيق على الشركات المقيدة في أسواق المال العربية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد ٣٢، المجلد ٣، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر.
٤. عوجة، حسنين كاظم، (٢٠١٧)، التحفظ المحاسبي وأثره في تقييم أداء المصارف العراقية الخاصة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ١٩، العدد ١، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية.

ثانياً. المصادر الأجنبية:**A. Thesis:**

1. Hailu, Eden Sisay, (2017), Determinants of Financial Reporting Quality: Evidence from Ethiopian Private Banks. A Thesis, Addis Ababa University. College of Business and Economics.

B. Periodicals:

1. Abad, D., Sánchez-Ballesta, J. P., & Yagüe, J., (2017), Audit opinions and information asymmetry in the stock market. Accounting & finance, 57(2), pp. 565-595.

2. Achyarsyah, P., (2016), The Analysis of The Influence of Financial Distress, Debt Default, Company Size, and Leverage on Going Concern Opinion. *IJABER*, 14(10), pp. 6767-6783.
3. Al'Alam, M. P. A., & Firmansyah, A., (2019), the effect of financial reporting quality, debt maturity, political connection, and corporate governance on investment efficiency: Evidence from Indonesia. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 7(6), pp. 39-56.
4. Al-dmour, A., Abbod, M. F., & Al-dmour, H. H., (2017), Qualitative characteristics of financial reporting and non-financial business performance. *International Journal of Corporate Finance and Accounting (IJCFA)*, 4(2), pp. 1-22.
5. Assad, N. F., & Alshurideh, M. T., (2020), Investment in context of financial reporting quality: a systematic review. *WAFFEN-UND Kostumkd. J*, 11(3), pp. 255-286.
6. Crucean, A. C., (2019), the Information Content of Audit Opinion for Users of Financial Statements. *Oradea Journal of Business and Economics*, 4(2), pp. 91-101.
7. Deng, L., Li, S., & Liao, M., (2017), Dividends and earnings quality: Evidence from China. *International Review of Economics & Finance*, 48, pp. 255-268.
8. Dimitropoulos, P. E., & Koronios, K., (2018), Earnings Persistence of European Football Clubs under UEFA's FFP. *International Journal of Financial Studies*, 6 (2), pp. 43.
9. Echobu, J., Okika, N. P., & Mailafia, L., (2017), Determinants of financial reporting quality: evidence from listed agriculture and natural resources firms in Nigeria. *International Journal of Accounting Research*, 42, (5544), pp. 1-12.
10. Elliott, W. B., Fanning, K., & Peecher, M. E., (2020), Do Investors Value Higher Financial Reporting Quality, and Can Expanded Audit Reports Unlock This Value? *The accounting review*, 95(2), pp. 141-165.
11. Gaynor, L.M., Kelton, A.S., Mercer, M. & Yohn, T.L., (2016), Understanding the relation between financial reporting quality and audit quality, *Auditing: A Journal of Practice*, Vol. 35 No. 4, pp. 1-22.
12. Ghale Rudkhani, T. M., & Jabbari, H., (2014), the effect of financial ratios on auditor opinion in the companies listed on TSE. *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*, 23 (s), pp-1363.
13. Hamdan, A. M. M., (2020), Audit committee characteristics and earnings conservatism in banking sector: empirical study from GCC. *Afro-Asian Journal of Finance and Accounting*, 10(1), pp. 1-23.
14. He, Z., Chen, D., & Tang, J., (2021), do goodwill impairments affect audit opinions? Evidence from China. *China Journal of Accounting Research*.
15. Ibrahim, M. A., & Jehu, P., (2018), the effect of board composition on the informativeness of financial reporting quality: Empirical evidence from Nigeria. *Journal of Business and Management*, 20 (3), pp. 54-60.
16. Kang, T., Lobo, G. J., & Wolfe, M. C., (2017), Accounting conservatism and firm growth financed by external debt: The role of debt maturity. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 32 (2), pp. 182-208.

17. Leal, L. T. Y., Girao, L. F. D. A. P., Lucena, W. G. L., & Martins, V. G., (2017), Persistence, value relevance, and accruals quality in extreme earnings and cash flow situations. *RAM. Revista de Administração Mackenzie*, 18 (3), pp. 203-231.
18. Liu, H., Cullinan, C. P., & Zhang, J., (2020), Modified audit opinions and debt contracting: evidence from China. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 27 (2), pp. 218-241.
19. Mahboub, R. M., (2017), Main determinants of financial reporting quality in the Lebanese banking sector.
20. Makhsun, A., Yuliansyah, Y., Pahlevi, M. R., Razimi, M. S. B. A., & Muhammad, I. (2018). Persistence of earnings after IFRS adoption in banking companies listed on Indonesian stock exchange. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 22 (s), pp. 1-6.
21. Maldonado, I., Pinho, C., & Lobo, C. A., (2019), Determinant factors of external audit opinion modification in Portuguese municipalities. In 2019 14th Iberian Conference on Information Systems and Technologies (CISTI) pp. 1-6.
22. Mbawuni, J., (2019), Assessing Financial Reporting Quality of Listed Companies in Developing Countries: Evidence from Ghana. *International Journal of Economics and Finance*, 11(9), pp. 1-29.
23. Mokoaleli-Mokoteli, T., & Iatridis, G. E., (2017), Big 4 auditing companies, earnings manipulation and earnings conservatism: evidence from an emerging market. *Investment Management and Financial Innovations*, 14 (1), pp. 35-45.
24. NAVIANTIA, I. A., (2020), Audit Opinion on Government Financial Report: Evidence from Local Governments in Indonesia. *International Journal of Economics & Management*, 14 (1).
25. Paulinus, E. C., Oluchukwu, N., & Somtochukwu, O., (2017), Empirical investigation of corporate governance and financial reporting quality of quoted companies in Nigeria. *International Journal of Economics, Business and Management Research*, 1(5), pp. 117-137.
26. Paulinus, E. C., Oluchukwu, N., & Somtochukwu, O., (2017), Empirical investigation of corporate governance and financial reporting quality of quoted companies in Nigeria. *International Journal of Economics, Business and Management Research*, 1(5), pp. 117-137.
27. Prihandoko, D. H., & Supriyati, S., (2020), the role of auditor opinion in moderating the effect of financial distress on auditor switching in the infrastructure, utility, and transportation sub-sectors. *The Indonesian Accounting Review*, 10 (1), pp. 95-104.
28. Saaydah, M., (2019), Corporate Governance and the Modification of Audit Opinion: A Study in the Jordanian Market. *International Journal of Applied Research in Management and Economics*, 2 (2), pp. 28-46.
29. Saif, S. M., Sarikhani, M., & Ebrahimi, F. (2012). Finding rules for audit opinions prediction through data mining methods.
30. Salehi, M., Ziba, N., & Gah, A. D., (2018), the relationship between cost stickiness and financial reporting quality in Tehran Stock Exchange. *International Journal of Productivity and Performance Management*.

31. Shuraki, M. G., Pourheidari, O., & Azizkhani, M., (2020), Accounting comparability, financial reporting quality and audit opinions: evidence from Iran. *Asian Review of Accounting*.
32. Simamora, R. A., & Hendarjatno, H., (2019), the effects of audit client tenure, audit lag, opinion shopping, liquidity ratio, and leverage to the going concern audit opinion. *Asian Journal of Accounting Research*.
33. Suharsono, R. S., Nirwanto, N., & Zuhroh, D., (2020), Voluntary Disclosure, Financial Reporting Quality and Asymmetry Information. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7(12), pp. 1185-1194.
34. Sun, S. (2019). Research on Corporate Governance Structure and Audit Opinions. In 2nd International Conference on Education Science and Social Development (ESSD 2019) (pp. 542-546). Atlantis Press.
35. Sutrisno, P., (2019), CEO Overconfidence, Audit Firm Size, Real Earnings Management and Audit Opinion. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 23, pp. 1-13.
36. Tambingon, H. N., Yadiati, W., & Kewo, C. L., (2018), Determinant factors influencing the quality of financial reporting local government in Indonesia. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 8 (2).

الملحق (١): أسماء الشركات عينة الدراسة ونتائج قياس المتغيرات

ت	القطاع	أسم الشركة	الاستحقاقات الكلية	الاستحقاقات غير الاختيارية	الاستحقاقات الاختيارية
١	المصارف	مصرف اشور الدولي	0.0381	0.008	0.0299
		المصرف التجاري العراقي	0.0419	0.0089	0.033
		مصرف الخليج التجاري	0.1109	0.0063	0.1033
٢	الصناعة	العراقية للسجاد والمفروشات	0.1682	0.0217	0.1465
		بغداد للمشروبات الغازية	0.06	-0.013	0.041
		المنصور للصناعات الدوائية	0.0767	0.006	0.0565
٣	التأمين	الأمين للتأمين	0.064	0.0025	0.0429
		دار السلام للتأمين	0.0419	0.0145	0.0235
٤	الزراعة	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	0.0221	-0.0102	0.0118
		العراقية للمنتجات الزراعية	0.1364	-0.0095	0.1116
٥	السياحة	فنادق المنصور	0.1753	-0.0562	0.1076
		فندق بابل	0.1269	0.0792	0.0477
		الوطنية للاستثمارات السياحية	0.0255	0.018875	0.0065

الملحق (٢): قيم الميل للشركات

ت	β_1	β_2	β_3	β_4
	-0.027	-0.090	-0.069	0.383